رصد كيان الاحتلال الإسرائيلي

حصاد أسبوعي لأحداث كيان الاحتلال الإسرائيلي المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

12 – 18 كانون الأول/ديسمبر 2025

- **ملخص "المشهد الإسرائيلي":**

صدّق المجلس الوزاري المصغر على شرعنة ١٩ مستوطنة جديدة في "**الضفة الغربية**"، وهو قرار واجه تنديداً دولياً واسعاً، ولا سيما من الخارجية الألمانية التي طالبت بوقف فوري للاستيطان الذي بلغ مستويات قياسية. وبالتوازي مع هذا التوسع؛ تزايدت اعتداءات المستوطنين مما فجّر احتجاجات فلسطينية ضد الممارسات العنصرية، بينما يواجه رئيس الوزراء "**بنيامين نتنياهو**" ضغوطاً داخلية مزدوجة، تتمثل في تظاهرات تطالب بالتحقيق في إخفاقات السابع من أكتوبر، وتهديدات من قطاع "الحريديم" بحل الكنيست ما لم يُقر قانون يعفيهم من التجنيد، فضلاً عن انتكاساته القضائية المتمثلة في إلغاء المحكمة العليا لقرار إقالة المستشارة القضائية، ورفض المحكمة المركزية إعفاءه من المثول أمامها في قضايا الفساد، وصولاً إلى رفض المحكمة الجنائية الدولية للاعتراض الإسرائيلي على أوامر اعتقاله مع وزير الدفاع السابق "**يوآف غالانت**" بتهم ارتكاب جرائم حرب في "**غزة**".

وعلى الصعيد الإقليمي، تواصل إسرائيل تصعيدها العسكري عبر سلسلة من الانتهاكات لاتفاقات وقف إطلاق النار، حيث شنت غارات مكثفة على جنوب لبنان وشرقه، مع التلويح بخطة لهجوم واسع ضد "حزب الله" إذا لم يتم تفكيك سلاحه، تزامناً مع توغلات برية متكررة في محافظة "**القنيطرة**" السورية ونصب حواجز عسكرية داخل أراضيها. وفي ملف الطاقة؛ أعلن "**نتنياهو**" عن إتمام ما وصفه بأكبر صفقة غاز طبيعي في تاريخ إسرائيل مع مصر، وهو ما وضعته "**القاهرة**" في إطار تجاري واستثماري بحت بعيداً عن أي أبعاد سياسية. وفي غضون ذلك، تبرز التوترات الدولية من خلال تحذيرات رئيس "الموساد" بشأن البرنامج النووي الإيراني، والضغوط الأمريكية للانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق "**غزة**"، وسط اتهامات من وكالة "الأونروا" لإسرائيل بانتهاك الحصانات الدولية واستهداف مقراتها، مما يعكس مشهداً متأزماً يخلط بين الطموحات الاستيطانية، التحديات العسكرية، والملاحقات القانونية الدولية والداخلية.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

١. تطورات الملف السياسي:

- صدّق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينت"، في 2025 – 12 – 12، على إقامة وشرعنة ١٩ مستوطنة في "**الضفة الغربية**" المحتلة، في حين هاجم مستوطنون مجدداً تجمّع "الحثرورة" البدوي قرب الخان الأحمر شرق "**القدس**" المحتلة.
- ألغت المحكمة العليا الإسرائيلية، في 2025 – 12 – 14، قرار حكومة "**نتنياهو**" إقالة المستشارة القضائية للحكومة "**غالي بهاراف ميارا**"، المعروفة بمعارضة التوجهات اليمينية للحكومة.
- رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في "**تل أبيب**" في 2025 – 12 – 15، طلباً تقدم به "**نتنياهو**" لإلغاء مثوله أمامها في إطار محاكمته الجارية بتهم الفساد واكتفت بالموافقة على تقليص مدة الجلسة.
- رفضت دائرة الاستئناف في المحكمة الجنائية للدولية، في 2025 – 12 – 15، الاعتراض الإسرائيلي على أوامر الاعتقال الصادرة بحق رئيس الوزراء "**نتنياهو**" ووزير الدفاع السابق "**يوآف غالانت**"، في نوفمبر ٢٠٢٤. بعدما اتهمتهما بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في "**غزة**".
- أفادت هيئة البث الإسرائيلية، في 2025 – 12 – 16، بأن اليهود "الحريديم" هددوا "**نتنياهو**" بدعم حل الكنيست وللذهاب لانتخابات مبكرة ما لم يسرّع النقاش حول مشروع قانون يعفيهم من التجنيد.
- قال رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" "**ديفيد برنيع**"، في – 12 – 16 2025: إن على إسرائيل ضمان ألا تعاود إيران تشغيل برنامجها النووي، بعد ٦ أشهر من قصفها منشآت "**طهران**".
- أعلن رئيس الوزراء "**نتنياهو**"، في 2025 – 12 – 17، المصادقة على اتفاق في مجال الغاز الطبيعي مع مصر، وصفه بأنه أكبر صفقة غاز بتاريخ إسرائيل، فيما لم تعلق مصر بعد.

٢. **تطورات الملف الأمني والعسكري:**

- قالت هيئة البث الإسرائيلية، في 2025 – 12 – 12: إن جيش الاحتلال استكمل إعداد خطة خلال الأسابيع الأخيرة لشن هجوم واسع ضد مواقع "لحزب الله"، إذا فشلت الحكومة والجيش في لبنان بتنفيذ تعهدهما بتفكيك سلاح الحزب قبل نهاية ٢٠٢٥.

٣. **تطورات الملف الاجتماعي:**

- تظاهر مئات الفلسطينيين، في 2025 – 12 – 14، احتجاجاً على اعتداء عنصري نفذه إسرائيليون على امرأة عربية حامل وأطفالها بحي "**العجمي**" بمدينة "**يافا**" المحتلة.
- تظاهر إسرائيليون في مدن عدة ضد حكومة "**نتنياهو**"، في 2025 – 12 – 14، مطالبين بتشكيل لجنة تحقيق رسمية فيما وصفوه بإخفاقات السابع من أكتوبر، في إشارة إلى هجوم "طوفان الأقصى".

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- التقى رئيس الوزراء "**نتنياهو**"، في 2025 – 12 – 15، – المبعوث الأميركي "**توم برّاك**"، في ظل ضغوط متزايدة من "**واشنطن**" للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في "**غزة**".

ب- ألمانيا:

- طالبت الخارجية الألمانية، في 2025 – 12 – 13، الحكومة الإسرائيلية بالوقف الفوري لبناء المستوطنات في "**الضفة الغربية**"، في الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة أن التوسع الاستيطاني بلغ أعلى مستوى له منذ عام ٢٠١٧ وتواصلت اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين على "**الضفة**".

ت- لبنان:

- شن الجيش الإسرائيلي، في 2025 – 12 – 12، سلسلة غارات على جنوب لبنان وشرقه، زاعماً استهداف أماكن تابعة "لحزب الله"، يضاف إلى سلسلة خروقات إسرائيل لاتفاق وقف إطلاق النار.

- قصف جيش الاحتلال، في 2025 – 12 – 13، بقذائف الهاون أطراف بلدة "**الضهيرة**" في قضاء صور جنوب لبنان، بالتزامن مع إلقاء طائرة مسيرة قنبلة صوتية على بلدة "**رأس الناقورة**"، وتحليق مكثف لمسيرات إسرائيلية فوق الضاحية الجنوبية "**لبيروت**"، معقل "حزب الله" الرئيسي.

ث- سوريا:

- حلّقت طائرات إسرائيلية على علو منخفض، في 2025 – 12 – 12، فوق "**القنيطرة**" جنوبي سوريا بعد توغل قوات الاحتلال في قرى عدة بالمحافظة، في استمرار لانتهاك إسرائيل السيادة السورية.
- نصب جيش الاحتلال، في 2025 – 12 – 15، حاجزاً بين بلدتي "**جباتا الخشب**" و"**عين البيضة**" في ريف "**القنيطرة**" الشمالي وفتش المارة والسيارات. كما توغلت قوة إسرائيلية للمرة الثانية خلال ٣ أيام في قرية "**بريقة**" بريف "**القنيطرة**" جنوب غربي سوريا، بانتهاك جديد لسيادة البلاد.

ج- مصر:

- قالت الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، في 2025 – 12 – 18: إن اتفاق تصدير الغاز بين مصر وإسرائيل يندرج في إطار التعاقدات التجارية البحتة، وأبرم وفق اعتبارات اقتصادية واستثمارية خالصة، ولا ينطوي على أي أبعاد أو تفاهمات سياسية.

ح- مواقف المؤسسات الدولية:

- قال المفوض العام لوكالة "الأونروا" "**فيليب لازاريني**"، في 2025 – 12 – 15: إن إسرائيل تنتهك امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها باستهدافها مقرات الوكالة.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

تُشير القراءة التحليلية للمشهد الإسرائيلي الراهن إلى حالة من التخبط الاستراتيجي الذي تحاول حكومة "**بنيامين نتنياهو**" إدارته عبر الهروب إلى الأمام بتصعيد في كافة الجبهات؛ فالمصادقة على شرعنة ١٩ مستوطنة تزامناً مع الضغوط الدولية والألمانية ليست مجرد خطوة أيديولوجية، بل هي محاولة واضحة لاسترضاء القاعدة اليمينية المتطرفة وضمان بقاء الائتلاف الحكومي. من جانب آخر؛ تبرز أزمة "الحريديم" والاحتجاجات على إخفاقات أكتوبر كتصدعات بنيوية تهدد الجبهة الداخلية الإسرائيلية، حيث تحول ملف التجنيد إلى لغم سياسي قد ينفجر في أي لحظة.

على الصعيد الإقليمي؛ يبدو أن إسرائيل تتبنى استراتيجية فرض قواعد اشتباك جديدة في لبنان وسوريا لتعويض ما تعتبره تآكلاً في قوة الردع، حيث يعكس التوغل في "**القنيطرة**" والتهديد بهجوم واسع ضد "حزب الله" محاولة لاستباق أي تسويات سياسية بفرض واقع عسكري لا يمكن تجاوزه.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.